

الملتقى الفكر العربي



التقرير السنوي  
2010

مقدم من الهيئة الإدارية الى مجلس الأمناء

القدس

شباط 2011

## المحتويات

تنويه  
ملخص عام

### البرامج والنشاطات

اولا: الديمقراطية والحكم

1. بناء توافق في الآراء بشأن الإصلاح الانتخابي وتعزيز المصالحة في فلسطين
2. المصالحة والانتخابات: الاجازات والاختافات
3. مؤتمر "مبدأ الفصل بين السلطات في النظام السياسي الفلسطيني"
4. المشاركة الديمقراطية والشفافية في الانتخابات المحلية
5. ندوة تفعيل المرجعيات الدستورية كأساس للوحدة الوطنية
6. زيادة مشاركة المجتمع المحلي في الحكم المحلي
7. ورشة توعية الشباب في حول أهمية الانتخابات
8. ماسسة عمل هيئة الكسب غير المشروع
9. التعاون مع المؤسسات الأخرى

1.9 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

2.9 لجنة الانتخابات المركزية

3.9 التحالف الفلسطيني من أجل النزاهة والمساءلة - أمان

4.9 شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية

5.9 نشاطات اخرى

### ثانيا: حقوق المواطن

1. أنشطة مشتركة مع الائتلاف الاهلي للدفاع عن حقوق المقدسين
2. مؤتمر صحفي للتضامن مع الشخصيات الفلسطينية المهدة بالابعاد
3. الاعتداءات الدامية التي تعرض لها مسيحيون في العراق

### ثالثا: البرامج المؤسسية

1. المطبوعات والأبحاث
2. مركز المصادر- المكتبة
3. صفحة الملثقى الالكترونية
4. العلاقات العامة والتنسيقية وتنمية المهارات

رابعا: التمويل والوضع المالي

خامسا: التوجهات المستقبلية

ملحق الجداول

## تنويه

يصدر الملتقى الفكري العربي تقريره السنوي باللغة الإنجليزية للتوزيع العام، وذلك لأغراض العلاقات العامة. أما التقرير باللغة العربية فسيقتصر توزيعه على أعضاء مجلس الأمناء وفق جدول أعمال المجلس، وترفق الهيئة الإدارية مع هذا التقرير نسخة من التقرير المعد للنشر العام\*. كذلك، وبموجب قرار سابق لمجلس الأمناء، تم استئناف تحليل الوضع الدولي العام والذي يستهل به التقرير المقدم لمجلس الأمناء.

### اعضاء الهيئة الادارية

الرئيس	نظمي الجعبة
النائب الاول	ايمان العمد
النائب الثاني	صلاح السقا
امين الصندوق	عزام ابو السعود
امين السر	رامي ناصر الدين
عضو	سمر الناظر
عضو	محمد عباس عبد الحق

• التقرير المعد لإغراض العلاقات العامة سيتم توزيعه على الأعضاء خلال الجلسة.

## ملخص عام

يغطي هذا التقرير عام 2010، ويتضمن عرضاً عاماً عن الأنشطة والأهداف المشار إليها في الخطة السنوية للملتقى الفكري العربي.

اعتمد الملتقى على مجموعة من المصادر التمويلية المحدودة التي مكنت من استمرار العمل خاصة وان تعدد المصادر التمويلية زاد من الاعباء الادارية والمحاسبية، الامر الذي صعب من امكانية التخطيط والاستقرار، كما يلقي انخفاض قيمة الدولار باعباء مالية اضافية، يضاف الى ذلك الوضع العام غير الطبيعي. ومع ذلك تمكن الملتقى من تحقيق عدد من الانجازات التي ربما تعتبر اقل بالمقارنة مع سنوات سابقة ولكن بحجم معقول مقارنة بالصعاب المفروضة. من المهم الإشارة، ان هذه النشاطات والمشاركات والبرامج المختلفة لم يكن من الممكن إنجازها لولا التفاني العالي في العمل من قبل الطاقم الوظيفي في الملتقى، والمتابعة المستمرة من قبل الهيئة الإدارية، ومجلس الأمناء.

- خلال العام 2010 شارك 1124 مواطناً فلسطينياً (871 رجلاً و253 امرأة) في 29 نشاطاً بالإضافة الى 38 اجتماعاً جانبياً ضمن برامج الملتقى المختلفة، منهم ممثلين عن القوى والتيارات السياسية والمؤسسات الرسمية المختلفة وآخرين من المجتمع المدني.
- اصدر الملتقى خلال العام عدة اصدارات مختلفة، منها 3 تقارير و3 أوراق تحليلية منبثقة من الندوات التي نظمها الملتقى الفكري العربي. إضافة الى مسودات 3 تقارير ربعية حول تقرير "التحول الديمقراطي في فلسطين".
- استمر الملتقى في سياسته الهادفة الى رفع مستوى كفاءة العاملين فيه من خلال إفساح المجال لطاقمة الوظيفي بالمشاركة في دورات مختلفة في مواضيع ذات علاقة بطبيعة الوصف الوظيفي لأي منهم، حيث شارك أفراد من الطاقم في 3 دورات تدريبية بمواضيع مختلفة. وشارك موظفوا الملتقى الفكري العربي في أكثر من 26 فعالية مختلفة بما فيها دورات تدريبية.
- ساهم الملتقى بنشاطات مختلفة مع مؤسسات المجتمع المدني الاخرى، وذلك في اطار تقديم المداخلات والمحاضرات والدورات التدريبية خلال نشاطات دعت اليها مؤسسات أخرى اما من خلال طاقم الملتقى او أعضاء الهيئة الإدارية ومجلس الأمناء.
- مشاركة الملتقى في بناء واسضافة الائتلاف الاهلي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في القدس، والذي يضم إضافة الى الملتقى عدة مؤسسات حقوقية مقدسية، ومن ثمره مشاركة الملتقى في هذا الائتلاف تحفيز العمل

الجماعي لمواجهة الانتهاكات الإسرائيلية في القدس والمساهمة في وضع الخطة الاستراتيجية لمواجهة المخططات الاسرائيلية.

- غطت وسائل الاعلام المحلية والعربية والدولية، المكتوبة والمسموعة والمرئية جزءا من نشاطات الملتقى، حيث تم بث بعض النشاطات عبر محطات الفضائيات، والتلفزيون الرسمي الفلسطيني والمحطات المحلية. فعلى مستوى الصحافة المحلية المكتوبة نشرت صحف "القدس" 11 خيرا، "الايام" 5 اخبار، "الحياة الجديدة" 4 اخبار. بالاضافة لتغطيات وكالة انباء وفا ونشرة شبكة المنظمات الاهلية ونشرة الائتلاف الاهلي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في القدس.

## البرامج والنشاطات

### اولا: الديمقراطية والحكم

#### 1. بناء توافق في الآراء بشأن الإصلاح الانتخابي وتعزيز المصالحة في فلسطين

واصل الملتقى الفكري العربي وبالتعاون مع مركز كارتر في تنفيذ مبادرة اهلية للمساهمة التي تهدف إلى بناء توافق في الآراء بشأن الإصلاح الانتخابي كوسيلة لإنهاء الأزمة الداخلية المستمرة، وتتمحور المبادرة على انضاج الظروف الملائمة لاجراء انتخابات رئاسية وتشريعية حرة ونزيهة يحتكم اليها من خلال احترام نتائجها في حل الخلافات وانهاء مظاهر الازمة المستعصية. من خلال تسهيل الحوار والنقاش بين كافة الاطراف ذات الصلة وبناء توافق في الآراء حول الإصلاح الانتخابي في الأراضي الفلسطينية وتعزيز جهود المصالحة السياسية، فضلا عن بناء وتعزيز النقاش العام حول قضايا الإصلاح الانتخابي، كما ويتضمن ايضا دور الأحزاب السياسية و الهيئات الانتخابية.

#### 2. المصالحة والانتخابات: الانجازات والايخفاقات

اختتمت هذه المرحلة بعقد ورشة عمل نهائية 25 أبريل 2010 تحت عنوان "المصالحة والانتخابات : الإنجازات والإخفاقات " من أجل تسليط الضوء على العملية السياسية الفلسطينية والمصالحة. بهدف تسليط الضوء على المسيرة السياسية الفلسطينية المتعثرة علما بان هذا اللقاء هو النهائي ضمن نشاطات مشروع الاصلاح الانتخابي في مرحلته الاولى.



وتحدث في اللقاء نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الذي كان عنوان مداخلته "ضمانات تحقيق الوحدة والديمقراطية ما بعد المصالحة". المداخلة الثانية للنائب محمود الرمحي كانت مداخلته بعنوان: "المصالحة وسبل تحقيقها" وخالدة جرار كانت مداخلتها بعنوان: "مجموعة عمل الإصلاح الانتخابي ودور الفصائل والأسرى في المصالحة" وهاني المصري كلمته بعنوان: "تأثير الانقسام على الوضع الفلسطيني في غزة والقدس والضفة".



- انطلقت في

كانون اول 2010، المرحلة الثانية من المبادرة المشتركة بين الملتقى الفكري العربي ومركز كارتر بشأن الحوار وبناء توافق في الآراء حول الإصلاح الانتخابي. وسوف تركز المرحلة الجديدة على ثلاثة أهداف، اولاً: تسوية التعيينات في المجالس البلدية وتعزيز الانتخابات البلدية المقبلة. ثانياً: تصميم والاتفاق على الآليات الممكنة لتسهيل المصالحة بين المجتمعات المحلية، وبمجرد التوصل إلى اتفاق المصالحة السياسية. ثالثاً: تعزيز تسوية المنازعات الانتخابية. اما مخرجات المشروع الرئيسية فتشمل:

الآراء السياسية توصيات محددة بشأن تنظيم عملية التعيين المقترحة في المجالس المحلية.

نظام لمعالجة المصالحة المجتمعية المقترحة من خلال بناء توافق اللجنة التوجيهية بناء توافق في الآراء حول آليات لتعزيز تسوية المنازعات الانتخابية الفلسطينية.

وسوف ينتج عن المشروع دراسة تحليلية لعملية تعيين المجالس المحلية والإطار القانوني للانتخابات المحلية. وستشمل الدراسة فحص البيانات عن شرعية تعيين المجالس ولا سيما دراسة الانتماء الحزبي لرؤساء البلديات وأعضاء المجالس المعينين أو المفصولين. بالإضافة الى بحث بشأن أفضل الممارسات المحيطة بنظم المصالحة المجتمعية التي استخدمت في مناطق الصراع الأخرى وامكانية تطبيقها في فلسطين. وستتم مناقشة نتائج البحث مع أعضاء مجموعة العمل والخبراء. وسوف تكون النتيجة النهائية للمشاورات وضع مجموعة من التوصيات الملموسة للفصائل السياسية حول آليات محددة تهدف إلى معالجة تظلمات المواطنين العاديين من الاحداث. واحدة من نقاط الضعف الحالية للنظام الانتخابي الفلسطيني هو القدرة على تسوية المنازعات الانتخابية. وسيقوم المشروع بتقييم القدرات الفلسطينية حول الموضوع من خلال بحث خاص يشمل إصدار توصيات محددة بشأن تعديل القانون الانتخابي او تعديل اللائحة التنفيذية. ومن ثم سوف يعقد الملتنقى الفكري العربي اجتماعات مع أعضاء مجموعة العمل والخبراء لمناقشة النتائج وبلورة التوصيات ومحاولة التوصل الى إجماع سياسي على تنفيذها.

سوف تنتهي المرحلة الثانية بورشة عمل نهائية تشمل، لجنة التوجيه وأعضاء الفريق العامل، فضلا عن منظمات المجتمع المدني والأشخاص الذين شاركوا في المشروع. ستكون ورشة العمل النهائية فرصة لتقييم التقدم الحاصل في كل من الأهداف الثلاثة وتطوير مجموعة توصيات بشأن هذه القضايا. وسيتم توزيع التقرير إلى المسؤولين الحكوميين المهتمين والناشطين ومنظمات المجتمع المدني.

### 3. مؤتمر "مبدأ الفصل بين السلطات في النظام السياسي الفلسطيني"

عقد الملتنقى الفكري العربي بالتعاون مع مشروع سيادة القانون - نظام مؤتمرا بعنوان: "مبدأ الفصل بين السلطات في النظام السياسي الفلسطيني" على مدار يومي 15 و 16 نيسان 2010 في اريحا. وجاء المؤتمر ليوثق لمرحلة سياسية هامة من خلال فحص كيفية تعامل النظام الفلسطيني مع مبدأ الفصل بين السلطات، وتحليل المشاكل المؤسسية والقضايا التي تواجه استقلالية السلطات الثلاث وتعيق تكاملها، وكذلك تحديد العقبات والقضايا الناتجة عن الطبيعة غير المستقرة للنظام السياسي والتي تعترض افاق تطوره. كما استكشف المؤتمر، من جهة اخرى، الشكل المناسب لهذا الفصل بما يؤدي الى حماية حقوق الانسان وبما يعزز سيادة القانون وسلامة نظام الحكم في الدولة الفلسطينية المستقلة. كما ناقش المؤتمر دور مؤسسات المجتمع المدني في التأثير على الأداء الحكومي.



استهدف المؤتمر توضيح مفهوم الفصل بين السلطات ومفهوم الرقابة المتبادلة، والمفاهيم النظرية الأخرى ذات الصلة من خلال الاستعانة بعرض نماذج دولية مختلفة تشمل الأنظمة الرئاسية والبرلمانية والمختلطة. وبحث المؤتمر الشكل المناسب لكيفية تطبيق مبدأ الفصل بين السلطات في النظام السياسي الفلسطيني بما يؤدي إلى حماية حقوق الإنسان وبما يعزز سيادة القانون. وتضمن المؤتمر أيضا تحليلات للمشاكل المؤسسية وتحديد نقاط القوة والضعف التي تؤثر على استقلالية السلطات الثلاث وتعيق تطورها في الحالة الفلسطينية، كما وناقش المؤتمر دور مؤسسات المجتمع المدني في التأثير على الأداء الحكومي.

وتم نشر أوراق العمل والاستخلاصات والتوصيات في تقرير المؤتمر النهائي<sup>1</sup>. بالنظر لغياب السلطة التشريعية الفلسطينية وعدم ممارسة دورها وصلاحياتها المنوطة بها، نتيجة للوضع والظرف غير الطبيعي الذي أوجده الانقسام السياسي الفلسطيني، وبالنظر لأثر ودور السلطة التشريعية الهام في سن التشريعات والرقابة على السلطة التنفيذية، فقد كان لغياب دور المجلس بلا شك دوره وأثره السلبي في غياب وافتقاد الفلسطينيين في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة للجسم الرقابي الذي يكفل ويضمن من حيث المبدأ قيام التوازن بين السلطات.

#### 4. المشاركة الديمقراطية والشفافية في الانتخابات المحلية

بمبادرة من الملتقى الفكري العربي وضمن مشروع تعزيز المشاركة في الانتخابات المحلية اطلاق "شبكة الشباب الانتخابية" تحت شعار "لنعلي صوتنا" من أجل تحفيز جماهير الشعب، وبخاصة قطاع الشباب، للمشاركة في هذه الانتخابات والتوجه الى صناديق الاقتراع يوم 17 تموز 2010 حيث ستعمل تلك الشبكة الشبابية على تجنيد الامكانيات من اجل انتخابات حرة ونزيهة، وللمساعدة في اجراء حملة توعية جماهيرية لمساعدة المواطنين في فهم العملية الانتخابية ومتطلباتها واجراءاتها وذلك عبر عناصرها الممتدة عبر ارجاء عديدة من الوطن، كما

<sup>1</sup> المشاركون: علي خشان، برنارد سابيلا، جون فيليب كوت، صلاح البشير، لاري غيرير، قيس ...، فريد الجلاذ، احمد مصلح، نافع حسن، معن ادعيس، ناصر الرئيس، عزمي الشعبي، مهيب عواد، سامي صرصور، كمال حسونة، عبد الرحمن التميمي، ممدوح العكر وغسان الخطيب. وضمت سكرتاريا المؤتمر كل من عزمي الشعبي، نافع حسن، نجاه عمرو، نبيل سعيغان وعبد الرحمن أبو عرفة. منسق المؤتمر: نصر يعقوب ووفاء خوري.



ستعمل على توفير المواد والبيانات ذات العلاقة، وكذلك الاجابة او توفير معلومات عن الاجابات التي يستفسر حولها المواطنين. ان الانتخابات البلدية القادمة، حتى وان كانت ستجري في الضفة الغربية وحدها دون قطاع غزة، ينبغي ان تنجح باعتبار نجاحها يمثل نجاحا للشعب الفلسطيني ونجاحا للديمقراطية الفلسطينية، فضلا ان نجاح هذه الانتخابات يمثل فرصة من شأنها تشجيع اجراء الانتخابات العامة الرئاسية والبرلمانية في كل فلسطين، الامر الذي من شأنه يساهم في اعادة اللحمة الى ارض الوطن ويؤسس لمسيرة أفضل للنظام السياسي الفلسطيني. والجميع مدعو للمشاركة الفاعلة في العملية الانتخابية ترشيحا وتصويتا، ضمن اطار من التأكد من ان هذه الانتخابات ستجري بحرية تامة دون وضع اي عقبات أمام المرشحين او المقترعين.

وواجبات اعضاء شبكة الشباب الانتخابية يقتضي منهم:

اولا: التأكد من ان الانتخابات تجري بحرية تامة سواء ما يتعلق بالترشيح والتصويت وبفرز الاصوات.

ثانيا: مطالبة من يجد في نفسه الكفاءة والقدرة للترشح لهذه الانتخابات من أجل ضمان اكبر منافسة شريفة تقضي الى اختيار من هو اهل للمنصب في الهيئة المحلية.

ثالثا: ادارة حملة انتخابات صحيحة وصحية تتلاءم مع الاشتراطات القانونية وعدم مخالفة بنود القانون الانتخابي.

رابعا: التوجه الى صناديق الاقتراع للدلاء باصواتنا لمن نتوسم بهم الكفاءة.

لأسف، ألغيت الانتخابات في حزيران وبناء عليه، فإن المبادرة لم تستمر. ومع ذلك، تمكنت المبادرة من إنجاز التدخلات التي تضطلع بها في ذلك عقد ورشة عمل تدريبية لمدة ثلاثة أيام 20-22 ايار 2010، تم اعداد المواد التدريبية ودليل كما ورشة العمل التدريبي. وقامت كل مجموعة بإنشاء صفحة خاصة بها face book للحملات الانتخابية لدعم أهداف المشروع. وبلغ عدد الزوار حوالي 1000 شخص المجموعات اضافة الى إرسال البريد الإلكتروني لتشجيع الجمهور على المشاركة في الانتخابات المحلية.

## 5. ندوة تفعيل المرجعيات الدستورية كأساس للوحدة الوطنية

إدراكا لأهمية استئناف المسيرة الديمقراطية بمكوناتها الدستورية المختلفة، 28 اب 2010 وباعتبار ان هذه المسيرة تشكل أساسا لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وتسمح بإنهاء الاحتلال وإعادة بناء اللحمة الوطنية، فان من الهمية البحث في الازمة السياسية والدستورية المتلازمة والمستمرة منذ اكثر من ثلاث سنوات. ومن اهم ملامح هذه الازمة: تعطيل المرجعيات الدستورية، والعمل بمنطق الاستثناء والطوارئ والفرد وليس بمنطق القاعدة والوضع الطبيعي والمؤسسة، والعمل بمنطق المؤقت وليس بمنطق الدائم. ان هذه الازمة بمركباتها وملامحها يمكن ان تكون مقبولة بشكل استثنائي وبشكل مؤقت، اما ان تستمر لسنوات فهناك مخاطر حقيقية في التعود على هذه المرحلة الاستثنائية وكأنها الامر الطبيعي. ومن المثير والمربك ما يلاحظ من وجود استقرار نسبي في كل من الضفة وغزة وحتى وجود بعض مؤشرات الازدهار الاقتصادي في الضفة، الامر الذي يبدو وكأنه يعطي مصداقية للوضع السياسي القائم. بيد ان الامر الذي ينبغي الالتفات اليه والتحذير منه هو في عدم الوقوع في شرك المخادعة والتضليل لهذه المظاهر لان تعطيل المرجعيات الدستورية وغياب المجلس التشريعي فضلا عن تعييب دور المؤسسة لصالح دور الفرد ربما "يدشن" الطريق وصولا الى شكل من اشكال الانظمة البوليسية، ومن المحتمل ان يقود ذلك كله الى فوضى او الى التوجه نحو الحكم الدكتاتوري.

كان التناقض الذي ينبغي تفسيره مع تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية، هو كيف يمكن ان تنشأ ديمقراطية تحت الاحتلال؟ وبعد ان قطعت الديمقراطية الفلسطينية اشواطاً مهمة وبمستويات عالية وفي جملة من المجالات سواء مجال المؤسسات او الفصل بين السلطات او سيادة القانون او الانتخابات وحتى تبادل السلطة بشكل سلمي، كل تلك الانجازات دفعت الاحتلال، واطرافاً اخرى، الى العمل على تفويض العملية الديمقراطية الفلسطينية. ومن الواضح بان تلك العملية تشهد تراجعاً وحتى توقفاً في اسس مكوناتها.

لا شك ان غياب الوحدة الوطنية، والشرح الايديولوجي والجغرافي له دوره في تكريس هذه الحالة. ومع الجهود المبذولة، الخارجية منها والمحلية الداخلية، لاعادة اللحمة بين شطري الوطن الا انها لم تسفر عن نتيجة مرضية الامر الذي سوغ استمرار غياب المرجعيات الدستورية. وهكذا، باتت هناك ثلاث مشاكل كبيرة تفرض نفسها على جدول الاعمال الفلسطيني: الاولى استمرار الاحتلال، والثانية، تعطيل المرجعيات الدستورية، اما الثالثة فهي الانقسام وغياب الوحدة الوطنية، وذلك بعد ان كانت المهمة الاولى التي تربعت على جدول الاعمال الفلسطيني تتمثل في اتمام الاحتلال، الا انه اضيف الى هذه المهمة العسيرة مهاماً جسيمة اخرى وليست اقل تعقيداً ايضاً يجب توفرها لانتهاء الاحتلال بصفته يجسد التناقض الاساسي. توجد اطروحة مبنية على فرضية مؤداها ان تحقيق الوحدة الوطنية وانتهاء الانقسام من شأنه ان يسهم في تفعيل المرجعيات الدستورية، الذي سوف يؤسس بدوره الى التخلص من الاحتلال.

اي ان ترتيب القضايا هو العمل على استعادة الوحدة الوطنية كونه يشكل مدخلاً اساسياً لاعادة تفعيل المرجعيات الدستورية الامر الذي يؤهل الشعب الفلسطيني للاضطلاع والقيام بمهمة تصفية الاحتلال وانجاز مهمة تحرير الوطن. من المرجح انه توجد اهمية لمناقشة مدى صحة هذه الفرضية، ومن ثم، ان كانت صحيحة، فيتوجب ان يتركز النقاش حول السبل والاليات وخطط العمل لاتمام مهمة تحقيق الوحدة الوطنية.

التوصيات والاستنتاجات: يمكن ادراج النقاط التالية باعتبارها اهم التوصيات:

1. ضرورة المسارعة لوضع نظام جديد، سياسي واداري، لمنظمة التحرير الفلسطينية يحدد فيه اليات التحرير لان الشعب الفلسطيني لا يريد صراعاً على السلطة تحت الاحتلال بل هو يريد صراعاً مع الاحتلال.
2. تشكيل طاقم من الخبراء والفنيين المختصين من كافة الفعاليات ومركبات المجتمع الفلسطيني في الداخل والخارج للوقوف والتصدي للسياسات الاسرائيلية واثارها في كافة المحافل الدولية المتاحة مع تحديد مجال عملها في الضفة وغزة ودون ان يكون لهذه اللجنة أي علاقة بمدى تقدم ملفات المصالحة والانتخابات او تعثرهما.
3. ضرورة قيام السلطة الوطنية الفلسطينية بتعديل شعار: "التمتية في ظل الاحتلال" وتعديله ليصبح: "دعم الصمود تحت الاحتلال" وذلك من اجل دعم المواطن لان وجود الانسان الفلسطيني هو عمل مقاوم بحد ذاته
4. تفعيل دور بقية الفصائل والشارع والرأي العام للضغط على اصحاب القرار في شطري البلاد لاعادة اللحمة وانهاء الانقسام.
5. اعادة تصويب وضع القضية الفلسطينية بحيث يضم كافة الشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجد، وان لا يقتصر على الفلسطينيين المتواجدين في الضفة وغزة.

## 6. زيادة مشاركة المجتمع المحلي في الحكم المحلي

من خلال جهد مشترك بين وزارة الحكم المحلي ومؤسسة CHF تم اختيار الملتقى الفكري العربي لادارة المناقشات التي تهدف إلى زيادة مشاركة المجتمع المحلي في اعمال الهيئات المحلية. وجرت المناقشات التي تتألف من أربع مناظرات بين 15 يوليو-1 سبتمبر 2010، المناظرة الأولى بمشاركة من كبار المسؤولين ووزارة الحكم المحلي، وجرت المناقشة الثانية مع ممثلي المجالس المحلية، وجرت المناقشة الثالثة مع ممثلي المجتمع المدني. وكانت المناقشة الرابعة والختامية بمشاركة العناصر الثلاثة شاركت وزير الحكم المحلي المناقشات الأربعة. وفي نهاية المناقشات وضعت ورقة السياسة العامة التي تبين الآلية اللازمة لتعزيز المشاركة المجتمعية في عمل الحكمة المحلي.

## 7. ورشة توعية تستهدف الشباب في حول أهمية الانتخابات

ورشة توعية تستهدف الشباب في القدس يوم 24 أكتوبر 2010 حول أهمية الانتخابات ، ومدونة قواعد السلوك للانتخابات ومراحل العملية الانتخابية والشروط اللازمة لإجراء الانتخابات .

## 8. ماسسة عمل هيئة الكسب غير المشروع

انتهت ماسسة عمل هيئة الكسب غير المشروع الى تشكيل محكمة الفساد وكانت عمل الهيئة موضوع نقاش من قبل مجموعة من نخبة من المختصين والخبراء والمشرعين التي نظمها الملتقى الفكري العربي ابتداء من تموز 2007 وحتى اوائل 2009، حيث لاحظ الملتقى حينها بان هيئة الكسب غير المشروع لم تجد طريقها للتنفيذ.<sup>2</sup>

## 9. التعاون مع المؤسسات الأخرى

### 1.9 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

- شارك الملتقى الفكري العربي في اجتماع نظمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في 19 أغسطس 2010 لعرض برنامج حكم العدالة. وقد دعي المشاركين لتقديم وثائق التأهيل المسبق وقدم الملتقى وثائقه.

- شارك الملتقى الفكري العربي في مناقشة المائدة المستديرة الذي نظمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في 17 أكتوبر 2010، حيث نوقشت خطة الحكومة الثالثة عشرة "إنهاء الاحتلال وبناء الدولة". وكان الهدف من الاجتماع تسليط الضوء على كيفية اعادة تنظيم برامج الحكم الخاص ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتكون قادرة على تحديد الثغرات الاستراتيجية فيما يتعلق بطموحات بناء الدولة الفلسطينية ووضع برنامج شامل لدعم ومؤسسات الدولة والاحتياجات المختلفة للسكان وقدرتها على إدارة الصراعات الداخلية.

<sup>2</sup> ضمت مجموعة العمل كل من: محمود ابو الرب/ رئيس ديوان الرقابة المالية والادارية، محمود شاهين/ مدير عام الرقابة في ديوان الموظفين العام، حسن خريشة عضو المجلس التشريعي، قيس ابو ليلي عضو المجلس التشريعي، شاهر العاروري/ نقابة المحامين، اكرم حسونة/ رئيس جمعية مدققي الحسابات القانونيين وعبد الرحمن ابو عرفة/ الملتقى الفكري العربي بصفته منسقاً لمجموعة العمل.

## 2.9 لجنة الانتخابات المركزية

- شارك الملتقى الفكري العربي مع سبع منظمات اخرى في اجتماع دعت اليه لجنة الانتخابات المركزية يوم 15 يوليو 2010 . حيث شرح الدكتور حنا ناصر رئيس لجنة الانتخابات المركزية الظروف التي احاطت إلى قرار تاجيل الانتخابات المحلية المنفترض أجرؤها في يوليو 2010. وعبر الحضور عن عدم رضاهم من هذا القرار، ودعوا الى استئناف الانتخابات المحلية.
- شارك الملتقى الفكري العربي مع سبع منظمات اخرى في اجتماع دعت اليه لجنة الانتخابات المركزية يوم 22 ايلول 2010 بغرض مناقشة مشروع الخطة الاستراتيجية للجنة الانتخابات المركزية 2011-2013.
- شارك الملتقى الفكري العربي بين منظمات أخرى في اجتماع دعت اليه لجنة الانتخابات المركزية والتعاون الإيطالي في 2010/10/19، وقد خصص الاجتماع لمناقشة كيفية تنفيذ برنامج الوعي التربوي في الانتخابات.

## 3.9 الائتلاف الفلسطيني من أجل النزاهة والمساءلة - أمان

- بعد اجتماع الجمعية العامة الأخير للائتلاف الفلسطيني من أجل النزاهة والمساءلة - أمان، التقى المجلس الجديد عدة مرات للإشراف على أنشطة الائتلاف وكان بين القضايا الرئيسية قرار الحكومة بشأن استخدام المركبات العامة. وقد تأثر العديد من الأفراد من اللائحة الجديدة التي تهدف الى الحد من استخدام الشخصي للمركبات حيث شرع بعض الموظفين المتضررين بشن حملة ضد أمان لدورها في هذا الشأن. وقد اجتمع المجلس في 16 ايلول لوضع استراتيجية للتعامل مع هذه القضية.
- شارك الملتقى الفكري العربي في ورشة عمل حول 2010/10/18 لمناقشة تقرير تقييم الإطار التشريعي الذي يحكم المجالس المحلية.
- شارك الملتقى الفكري العربي في لجنة جائزة الشفافية خلال 2010/10/31-2010/12/8 حيث قررت اللجنة منح ثلاث جوائز للمتسابقين في القطاعين العام والخاص. وانتهت العملية في المؤتمر السنوي الذي تم خلاله منح الجوائز.
- اجتمع الملتقى الفكري العربي مع مدير منظمة الشفافية الدولية ومرافقته لزيارة أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني الممهدين بالترحيل والمعتمدين في مقر الصليب الأحمر في القدس.
- شارك وفد ضم حنان عشاوي وعزمي الشعيبي وعبد الرحمن ابو عرفة في لقاء يوم 5 أكتوبر 2010 مع مدير شمال افريقيا والشرق الأوسط في وزارة الشؤون الخارجية الهولندية، وتركز النقاش حول الوضع السياسي الراهن وحالة نظام الحكم في فلسطين من حيث مستوى المساءلة والشفافية.

## 4.9 شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية

- تمت مناقشة وضع الشباب الفلسطيني في القدس في لقاء نظّمته شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية في 2010/10/16 من خلال الدراسة التي أعدها المكتب المركزي للإحصاء الفلسطيني. الهدف من هذه الدراسة هو دراسة دور المنظمات غير الحكومية في صياغة سياسات لمساعدة قضايا الشباب في القدس. وعرضت مسودة

الدراسة ونوقشت خاصة ما يتعلق المؤشرات الديموغرافية، التعليم من حيث عدم كفاية المدارس والتسرب من المدرسة، الهجرة والشباب والانتهاكات الإسرائيلية وتأثيرها على قطاعات الحياة في القدس. ودعا المشاركين إلى مساعدة الشباب من القدس وتحديد مدى مسؤولية السلطة الوطنية الفلسطينية ودور مؤسسات المجتمع المدني.

- شارك الملتقى الفكري العربي في ندوة نظمها شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية يوم 2010/9/22 عن دور وسائل الإعلام في الحكم الرشيد. هدفت الندوة إلى مناقشة استقلال وسائل الإعلام ومدى تأثيرها على الرأي العام.  
- شارك الملتقى أيضا في الاجتماع الذي دعت إليه المنظمات غير الحكومية 2010/4/28 الذي بحث تأجيل انتخابات المجالس المحلية.

## 5.9 نشاطات اخرى

- شارك الملتقى الفكري العربي في ورشة العمل التي نظمها مركز تطوير المؤسسات الاهلية يوم 2010/12/15 حول دور وتأثير فعالية لمؤسسات حقوق الإنسان والحكم الرشيد. وتمت مناقشة احتياجات المؤسسات المشاركة فيما يتعلق ببناء القدرات والتدريب والتنسيق بين مختلف المؤسسات التعبير عن آرائهم على شروط التمويل ، ونظام التقارير الذي أصبح صعبا على نحو متزايد.

- تم استعراض العلاقة بين الملتقى الفكري العربي ومركز تطوير المؤسسات الاهلية خلال اجتماع عقد يوم 31 أغسطس 2010، مع اثنين من موظفي المركز حيث جرى استعراض العلاقة بين الطرفين. وتجدر الإشارة إلى أنه تم التوقيع على اتفاق جديد بشأن التمويل بين الطرفين في 21 يوليو 2010.

- تعزيز التعاون بين المؤسسات البحثية الفلسطينية: بادرت مؤسسة الدراسات المقدسية الى الدعوة للقاء ضم المؤسسات البحثية الفلسطينية وكان الملتقى ومعهد الابحاث التطبيقية- اريج بصدد الدعوة الى مثل هذا اللقاء، وبذا فقد شاركت المؤسسات في اللقاء الذي شكل بداية حيث تم تشكيل سكرتيريا ضمت المؤسسات اضافة للجهة الداعية للعمل على مواصلة الجهد بهذا الخصوص.

- بدعوة من مبادرة الشراكة الشرق أوسطية شارك الملتقى في ورشة عمل بيتاريخ 2010/6/20 تم خلالها عرض برنامج مبادرة الشراكة الشرق أوسطية لإعلان بدء استلام مشروع المؤسسات الأهلية الفلسطينية للتنافس للحصول على التمويل.

- ساعد الملتقى الفكري العربي في تنظيم الحلقة الدراسية للمركز الفلسطيني للبحوث الأمريكية (بارك الولايات المتحدة) التي أجريت في القدس 20-31 مايو، 2010 بهدف تعريف المشاركين وتعميق معرفتهم بفلسطين وبناء علاقات مع المؤسسات الأكاديمية الفلسطينية، وشارك بها 15 من أعضاء هيئة التدريس في الولايات المتحدة وشملت محاضرات وورش عمل وزيارات للمؤسسات ذات الصلة في الضفة الغربية، وكان دور الملتقى الفكري العربي تنظيم رحلة ميدانية القدس وتنظيم جلسة مع خبراء فلسطينيين في مواضيع مختلفة.

## ثانيا: حقوق المواطن

### أ- القدس

شكلت القدس عنوانا لمتابعات الملتقى الفكري العربي خلال العام 2010، ومن جملة النشاطات التي عقدها الملتقى خلال العام:

- مؤتمر صحفي للتضامن مع الشخصيات الفلسطينية المهتدة بالابعاد: عقدت اللجنة الوطنية المقدسية للتضامن مع المبعدين مؤتمرا صحفيا يوم 1.8.2010 وذلك في مقر الصليب الاحمر في القدس حيث خيمة الاعتصام التي يعتصم فيها نواب القدس ووزير القدس السابق استنكارا ورفضاً لقرار ابعادهم عن القدس.



وقد تحدث في هذا المؤتمر الصحفي التضامني مع الشخصيات المهتدة بالابعاد كل من سماحة الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس والمطران عطاالله حنا رئيس اساقفة سبسطية للروم الارثوذكس في القدس ونظمي الجعبة رئيس الهيئة الادارية للملتقى الفكري العربي وعبد الرحمن ابو عرفة المدير العام للملتقى. اكد المتحدثون في كلماتهم على تضامنهم الكامل مع شخصيات القدس المهتدة بالابعاد مؤكدين رفضهم واستنكارهم لاجراءات الاحتلال في القدس واعتبروا خيمة الاعتصام رمزا من رموز الصمود في المدينة المقدسة كما اكدوا على وحدة الشعب الفلسطيني بكافة طوائفه واطيافه في مواجهة سياسات الاقتلاع والتغريب والتهويد. اما النائب عطون فقد شكر المتحدثين على كلماتهم باسم زملائه المعتصمين في الصليب الاحمر.

- التضامن استمر مع المهتدين بالترحيل من القدس وقد جرت عدة زيارات من قبل الملتقى الفكري العربي، واحدة على رأس اللجنة الفلسطينية للدفاع عن حق عودة المطران كبوشي ، واحدة أخرى استجابة لدعوة افطار من الرئيس خلال شهر رمضان ، وثالثة مع وفد أمان برئاسة حنان عشاوي في عيد الفطر.

- الاعتداءات الدامية التي تعرض لها مسيحيون في العراق: دان رجال دين ومفكرين خلال لقاء دعا إليه الملتقى الفكري العربي في القدس المحتلة الاعتداءات الدامية التي تعرض لها مسيحيون في العراق واستهداف كنائسهم بعمليات تفجير.

وصدر عن اللقاء بيان جاء في نصه: "نحن الموقعون أدناه، أبناء مدينة القدس والديار الفلسطينية، وقد هالنا وافزعنا ما نسمع من تصريحات واعلانات تستهدف المواطنين المسيحيين الذين يعيشون في البلاد الاسلامية، وقد هالنا اكثر التنفيذ الفعلي لهذه التصريحات والتهديدات كما تم التعبير عنه بالاعمال الاجرامية التي استهدفت مواطنين مسيحيين في العراق مؤخرا. وعبر البيان عن الاستنكار والغضب الشديد لمثل هذه التصريحات والافعال

ذات الطابع الاجرامي. واكد ان هذه التصريحات مهما كانت الجهة التي تصدر عنها او تنفذها فانها لا تمثل الاسلام والمسلمين الذين يتأون بانفسهم عن مثل هذه الجرائم. ذلك ان هذه التصريحات والافعال بالاضافة الى اساعتها الى علاقات الجوار والاخوة التي تربط المسيحيين والمسلمين في البلاد الاسلامية، فانها تضر وبشكل لا يقل اهمية بالدين الاسلامي وينظر بريبة الى مصدر هذه التصريحات والافعال من ان تكون جهات معادية مندسة تستهدف اصلا زيادة رقعة الاعداء للقضايا العربية والاسلامية. ذلك أنّ إثارة الفتن والمشاكل بين أبناء البلد الواحد هو مادة العدو وأعدائه للسيطرة.



وطالب البيان الجهات الرسمية النافذة في الاقطار التي يتم تنفيذ مثل هذه الاعمال فيها بذل اقصى الجهد لمنع هذه الاعمال قبل حدوثها والقبض على منفذيها وتقديمهم للعدالة. وقدّر البيان صعوبة الظرف الذي يعيشه المواطنون المسيحيون في العراق خاصة، وتمنى عليهم الصبر واستمرار التعاون مع اخوانهم المسلمين من اجل تقوية الفرصة على الذين يتعمدون زرع الضغينة وبذر الفتنة في النفوس، ونوّد لهم ان المسيحيين الذين يعيشون بين ظهرانينا هم اخوتنا وشركاؤنا في الوطن ورفاقنا في السراء والضراء.

وكان اللقاء استهل بكلمة للشيخ محمد حسين المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، فأكد في كلمته على الثوابت الدينية فيما يتعلق بضرورة المحافظة على أهل الذمة، وعلى ضرورة تأمين حرية المعتقد والحياة والعمل. وذكر الشيخ حسين بهذا الشأن بوثيقة المدينة المنورة في عهد النبي الكريم، وبالعهد العمري التي أرست أفضل القواعد للإخوة الإسلامية والمسيحية. وقال: "إن ما يجري من تفجيرات في العراق تستهدف المسلمين والمسيحيين لا علاقة لها بالإسلام والدين منها براء، وهي فتن نرفضها وتطهير عرقي لا يقوم على بينة." بعد ذلك تلي بيان باسم النواب المهديين بالإبعاد المعتصمين في مقر الصليب الاحمر في الشيخ جراح أكدوا فيه رفضهم للهجمات التي تستهدف المسيحيين في العراق، وأن من يقوم بهذه الأعمال يكون قد ارتكب كبيرة في الدين وعملا فاحشا يستوجب التوبة والاستغفار ورد الحقوق إلى أصحابها.

- اجتمع وفد من مع الملتقى الفكري العربي مع رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض في 21 تموز 2010 وضم الوفد جاد اسحق رئيس مجلس الأمناء، ونظمي الجعبة رئيس الهيئة الادارية وعزام أبو السعود امين الصندوق وعبد الرحمن أبو عرفة المدير العام و وفاء خوري المسؤلة الإدارية. وقد ناقش الوفد عدة قضايا تتعلق بالقدس، والصعوبات التي تواجه المواطنين والمؤسسات المدنية الناجمة عن الإجراءات الإسرائيلي. وقد وعد رئيس الوزراء بتقديم المساعدة اللازمة للملتقى الفكري العربي.

- شارك الملتقى الفكري العربي في اجتماعات لجنة السياسات في القدس التي شكلتها الرئاسة الفلسطينية وانتهى العمل تورشة عمل يوم 31 أغسطس 2010 تم خلالها اعتماد ورقة الاستراتيجية القطاعية في القدس.

- شارك الملتقى الفكري العربي في افطار رمضان الذي نظمه البطاركة المسيحيين بالقدس يوم 2 سبتمبر 2010 والذي شارك به شخصيات اسلامية ومسيحية واستهدف تعزيز القيم المشتركة والتحديات التي تواجه أتباع الديانتين في القدس.

- ردا على طلب من القنصلية البريطانية في القدس جرى اجتماع مع القنصل السياسي للمملكة المتحدة ديفيد جونز ومدير الملتقى الفكري العربي لاستعراض الوضع في القدس لا سيما فيما يتعلق بحقوق الإنسان وانتهاك هذه الحقوق من قبل سلطات الاحتلال.

- **الائتلاف الاهلي للدفاع عن حقوق المقدسيين:** بعد تلقي الائتلاف الذي يستضيفه الملتقى الفكري العربي بدلا من مؤسسة التعاون مساهمة من النرويج، استئناف الائتلاف أنشطته على نطاق واسع، حيث تم إضافة أعضاء جدد للفريق، وعقدت الجمعية العامة التي تمثل 18 مؤسسة اجتماعا بتاريخ 18 أغسطس 2010 وافقت به على خطط الائتلاف. وتم منذ ذلك الحين تعزيز التعاون بين الطرفين، سواء على المستويين الإداري والبرامجي ضمن الهدف المشترك للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في القدس.

### ثالثا: البرامج المؤسسية

#### 1. المطبوعات والأبحاث

صدر الملتقى خلال الفترة التقريرية ثلاثة اصدارات وأعد ثلاثة اوراق تحليلية بالإضافة إلى إصدارات فرعية تتمثل بمسودات التقارير الربعية والشهرية للتحويل الديمقراطي وتشمل الاصدارات الرئيسية:

#### الاصدارات

1. مؤتمر "مبدأ الفصل بين السلطات في النظام السياسي الفلسطيني
2. ورقة العمل الختامية حول مبادرة الاصلاح الانتخابي
3. البرنامج التدريبي للمجموعات الشبابية على الانتخابات والرقابة الهيئات المحلية

#### الاوراق التحليلية

1. مداخلات مبادرة الاصلاح الانتخابي



2. تفعيل المرجعيات الدستورية كأساس للوحدة الوطنية

3. المصالحة والانتخابات: انجازات واخفاقات

**2. مركز المصادر - المكتبة:** اضافة للجهود التي بذلت سابقا لتطوير مركز المصادر والمكتبة، سواء بتصنيف الموجودات وترتيبها فقد تم إضافة مقتنيات تتلاءم وطبيعة البرامج والأنشطة التي ينفذها الملتنقى. لكن يحول ضيق الحيز المتاح امام التوسع علما بان العدد الاكبر المقتنيات الجديده قد تم تصنيفه الكترونيا وربطه بصفحة الملتنقى الالكترونية لتسهيل معرفة محتويات المكتبة وسهولة الوصول الى الكتب المختلفة. وتضم المكتبة الان 3900 كتابا و 1300 وثيقة و 110 دورية و 150 شريطا تلفزيونيا ومئات الصور والخرائط.

**3. صفحة الملتنقى الالكترونية:** أصبحت الصفحة تعكس بالكامل نشاطات الملتنقى المختلفة وبرامجه ومن خلالها يمكن تلمس اثر الملتنقى في الحياة الديمقراطية الفلسطينية. كذلك فان القسم المتعلق بالمصادر في فلسطين رفع من نسبة الزائرين للصفحة وزاد من مستوى الاطلاع على نشاطات وفعاليات وتوصيات نشاطات وبرامج الملتنقى الفكري العربي وأصبحت الصفحة منتشرة بشكل أوسع على المستوى المحلي والدولي. ويحتوي القسم العربي على نحو 400 موضوعا حول الملتنقى وبرامجه الملتنقى و إصدارات الملتنقى من كتب وتقرير التحول الديمقراطي ومجلة شؤون تنمية.

بينما يحتوي القسم الانجليزي على نحو 950 موضوعا مقسمة بذات تقسيم القسم العربي اضافة الى تلك المدرجة تحت اسم ( Access to Palestine ) الذي يضم 344 رابط خارجي لـ 31 فئة لمؤسسات فلسطينية وعربية ودولية مقسمة بحسب التخصص و نبذة عن 500 شخصية فلسطينية.

#### 4. العلاقات العامة والتنسيقية وتنمية المهارات

واصل الملتنقى القيام بنشاطاته بما يتعلق بالتنسيق والتشبيك والمشاركة على الصعيدين المحلي والدولي، وفي الاطار شارك 3 من افراد الطاقم في العديد من المؤتمرات وورش العمل. وعلى صعيد تنمية المهارات الإدارية والتقنية لطاقم الملتنقى، فقد شارك أفراد من الطاقم في دورات أو ورشات عمل محلية وخارجية بهدف دعم عملية البناء المؤسسية من جهة وتطوير المهارات والاختصاصات الفردية من جهة أخرى، وقد شملت هذه النشاطات التدريبية الجوانب الإدارية والفنية.

- شارك اثنان من موظفي الملتنقى الفكري العربي في دورة تدريبية مع لجنة الانتخابات المركزية حيث خاصة والغرض من هذه الدورة التدريبية هو تعزيز معرفة المشاركين حول قضايا الانتخابات.

- شارك محاسب الملتنقى الفكري العربي في دورة تدريبية.

- انتقل المكتب الرئيسي للملتنقى الفكري العربي ال مكاتب جديد تقع في بيت حنينا.

- عقد الملتنقى الفكري العربي اجتماعه السنوي الحادي والثلاثون، حيث ناقش مجلس الأمناء التقرير الإداري لعام 2009، وكذلك أقر المجلس الميزانية والبيانات المالية لنفس العام.

كما أتخذ المجلس قراراً بتوسيع العضوية حيث تن إضافة 7 أعضاء جديد، وفي ختام الاجتماع أجريت الانتخابات للهيئة الإدارية حيث جاءت النتائج على النحو التالي: نظمي الجعبة: رئيساً، ايمان العمدة: نائباً أول للرئيس، صلاح السقا: نائباً ثانياً، عزام أبو السعود أميناً للصندوق، رامي ناصر الدين أميناً للسر وعضوية سمر الناظر وعباس عبد الحق. كما تم تشكيل مكتب مجلس الأمناء من جاد اسحق رئيساً لهيئة المكتب. وعضوية كلاً من طاهر النمري ومحمد عمر يوسف، ويذكر أن هيئة المكتب تقوم كذلك بأعمال هيئة المراقبة.

- **خطة استراتيجية جديدة الملتقى الفكري العربي:** اعد الملتقى الفكري العربي خطته الاستراتيجية الثلاثية للسنوات 2011-2013. وقد تم اعداد الخطة عبر عدة لقاءات ومراجعات شارك بها مجموعة عمل تضم أعضاء من مجلس الامناء والهيئة الادارية والموظفين، اضافة الى عدد من شركاء واصدقاء الملتقى، وقام بدور الميسر لاعداد الخطة فارسين شاهين، وقد شارك باعداد الخطة من الهيئة الادارية كل من نظمي الجعبة، عزام ابو السعود، رامي ناصر الدين، ومن مجلس الامناء جاد اسحق، هديل قزاز، طاهر النمري، محمد عمر يوسف، سامي اليوسف، مصدق المصري، ومن الموظفين عبد الرحمن ابو عرفة، نصر يعقوب، وفاء خوري، هنادي الزغير وعبير عباس. ومن شركاء واصدقاء الملتقى خليل نخلة، هشام كحيل، عبد القادر الحسيني، غادة الزغير، زكريا عودة،



وبموجب الخطة الجديدة فان رسالة الملتقى اعيد تحديدها لتصبح:

الملتقى الفكري العربي هو مؤسسة فكرية وثقافية فلسطينية مستقلة تعمل على تعزيز المشاركة السياسية والمبادىء الديمقراطية من خلال تنمية الافكار والثقافة الديمقراطية بمشاركة اكبر قطاع ممكن من الفلسطينيين ضمن اطار من المفاتحة والتسامح والموضوعية المرتكزة على التعاون وتكامل الجهود.

وذلك ضمن اطار رؤية تنص على :

نحو مجتمع يسوده الافكار التقدمية والاعمال الريادية يفضي الى دولة ديمقراطية مستقلة ومزدهرة.

ولتنفيذ المهمة حددت الخطة الاهداف التالية:

1. نشطاء المجتمع وذوي الوعي السياسي يشاركون في تعزيز التحول الديمقراطي في المجتمع الفلسطيني  
1.1 استراتيجيات فعالة لرفع مستوى الوعي والمشاركة السياسية لتطوير ثقافة الديمقراطية وحقوق الإنسان  
والمواطن

2.1 احترام مبداء دورية الانتخابات وتحقيق المصالحة الوطنية

المبادرات الاساسية:

وضع واعتماد فلسفة واستراتيجية لزيادة الوعي والتدريب  
الاستفادة من وسائل الإعلام والتكنولوجيا المتاحة لنشر المعلومات.  
تعزيز دور الشباب وإشراكهم في عملية صنع القرار  
تعزيز التراث الثقافي والهوية الفلسطينية في القدس

2. السياسات والأداء على المستوى الوطني يتماشى مع مبادئ حقوق الإنسان والمواطن واحتياجات مجتمع  
فلسطيني ديمقراطي

1.2 التشريعات والسياسات تتوافق مع مبادئ الديمقراطية 2.2

2.2 مراجعة السياسات والخطط الحكومية ذات الصلة لمعرفة مستوى احترامها لحقوق المواطنين

المبادرات الاساسية:

إعداد وعرض مفاهيم حول موضوعات تتعلق بالديمقراطية وحقوق الإنسان والمواطن  
مناقشات لمكونات المجتمع المحلي حول قضايا الديمقراطية وحقوق والمواطن للتأثير في السياسات والتشريعات  
إشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين وأعضاء المجلس التشريعي وغيرهم في الأنشطة المختلفة  
دعم الحقوق السياسية والقانونية والمدنية والاجتماعية للمواطنين المقدسين ضد الانتهاكات

فيما يلي استعراض لاهم الفعاليات على مستوى التنسيق والتشبيك:

**1. شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية:** يواصل الملتقى عضويته في الشبكة، كما يشارك الملتقى في عضوية  
لجنة القدس، إضافة الى التنسيق المستمر بخصوص تطوير تجمع المؤسسات الاهلية في القدس.

**2. الائتلاف الاهلي للدفاع عن حقوق المقدسين:** شارك الملتقى في تأسيس هذا الائتلاف المقدسي الذي يستهدف  
تنفيذ برامج ونشاطات تدعم حقوق المقدسين في مواجهة السياسات الاسرائيلية.

**3. الائتلاف الفلسطيني للمساءلة والنزاهة:** شارك الملتقى في تأسيس هذا الائتلاف الوطني الذي يستهدف تنفيذ  
برامج ونشاطات تدعم نزاهة الحكم والإدارة في فلسطين وضم هذا الائتلاف بالإضافة الى الملتقى كلا من  
المؤسسات الأهلية التالية: مفتاح، مواطن، الميزان، المجلس الفلسطيني للعلاقات الخارجية، مؤسسة دعم التجارة  
الفلسطينية (بال تريد). الفرع الفلسطيني لمؤسسة الشفافية الدولية.

5. **الاتحاد العام للجمعيات الخيرية:** يواصل الملتقى من خلال عضويته في الاتحاد التنسيق مع الاطراف الاخرى.

6. **منظمة الشفافية الدولية-Transparency International:** يحتفظ إقامة الملتقى بعلاقة تنسيقية مع هذه المؤسسة ذات الصبغة العالمية والتي تتواجد في اكثر من 70 بلدا في العالم.

7. **مركز كارتر - Carter Center:** يحتفظ الملتقى بعلاقة برامجية مع مركز كارتر.

8. **سالزبورغ سيمينار - Salzburg Seminar:** يحتفظ الملتقى بعلاقة برامجية مع هذه المؤسسة.

حصل الملتقى على شهادة تقديرية من الرئيس محمود عباس تقديرا لجهوده في انجاح احتفالية القدس عاصمة الثقافة العربية لعام 2009.

**التوجهات المستقبلية** ما زالت البلاد تعيش حالة المرحلة الانتقالية المضطربة وغير واضحة المعالم، والتي تتراوح بين امكانيات التحسن او التدهور او البقاء كما هي، وستعكس طبيعة هذه العلاقة بالطبع على الوضع الداخلي الفلسطيني والفرص المتاحة امامه، وان كان من الصعب استقراء المستقبل، فان أي تغييرات في برامج الملتقى بخلاف الاطار العام لبرامجه الحالية لا يبدو ضروريا، خاصة وان البرامج الحالية تغطي بشكل معقول طبيعة التحليل العام للوضع الفلسطيني.

وعليه فان الاطار العام لبرامج الملتقى وان تمت المحافظة عليه فانه عمل على ملائمة نشاطاته حسب الواقع. وركزت المواضيع التي يتناولها على تطورات الوضع الداخلي اضافة الي ممارسات الاحتلال الاسرائيلي وكل ما يتعلق به من نتائج على المستوى السياسي ام حقوق الانسان بما فيها الانتهاكات الاساسية للحق في الحياة والسكن وظروف المعيشة.

اما من حيث التركيز فتقترح الهيئة الادارية وكجزء من اطار البرامج الحالية اعطاء عناية خلال الفترة المقبلة للقضايا التالية:

- متابعة تطور العملية السياسية وفاق بناء المستقبل الفلسطيني.
  - قضايا حقوق الانسان والتطور الديمقراطي والاصلاح الاداري.
  - مساعدة مجالس السلطات المحليه في اداء افضل لمهامها والخدمات التي تقدمها.
  - القدس، تراثها، حاضرها ومستقبلها السياسي.
  - التركيز على النشء الجديد باعتبار ان الديمقراطية هي عملية طويلة ومن الضروري الاستثمار في الاجيال الشابة أملا في مستقبل افضل.
- ويعول على اجتماع مجلس الامناء في بلورة افضل لهذه التوجهة.